http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد (1598) السنة السابعة -الخميس (3) ايلول 2009

رئيس فريق الأمم المتحدة: الانتخابات في غالبية الدول العربية تجري باشراف وزارات الداخلية

حكم شهوان: لا يخلو أي سجل انتخابي في العالم من الأخطاء

حاوره: يوسف المحمداوي
تصوير: مهدي الخالدي

بلغة عربية فصيحة، وأدب جم ورفيع نجح من خلاله في التهرب من الإجابة على أسئلة تتعلق بالمشهد السياسي، ومواقف الدولة العربية إزاء العراق، ممثل الأمم المتحدة والمشرف على مراقبيها الدوليين في انتخابات إقليم كردستان.. حكم شهوان التقته (المدى) في حوار ضيف الخميس بعد انتهاء العرس الانتخابي في الإقليم، مؤكداً لها بان العراق الوحيد بين البلدان العربية الذي استطاع وخلال فترة قصيرة أن يبني مرتكزات رصينة لمفوضية مستقلة، موضحا بأن انتخابات أغلب البلدان العربية تجري بإشراف من قبل وزارات الداخلية فيها، وبشأن بعض المخالفات التي حدثت أثناء سير العملية الانتخابية في الإقليم بين رئيس الفريق الدولي بأن أغلب بلدان العالم التي سبقت العراق في هذه التجربة تحدث فيها مثل تلك الهفوات، مبينا بانه لا يوجد سجل انتخابي في العالم يخلو من الأخطاء، وعن دور الأمم المتحدة في مراقبة الانتخابات أشار شهوان الى أن دورها الرئيس ينحصر في العمل الفني والمساعدة والمساندة لعمل المفوضية ومنع التدخلات الحزبية في عملها، مضيفا بان المفوضية العليا المستقلة للانتخابات وعلى الرغم من تشكيلها وفق مبدأ التوافق بين المكونات لكنها نجحت في إدارة الانتخابات لكونها عملت بحيادية ووفق القوانين والمعايير الدولية، وفيما يلي نص الحوار:

× ما حجم مساهمتكم ودوركم في إنشاء المفوضية؟

– ساهمت الأمم المتحدة في هذا الأمر منذ تشكيل المفوضية الأولى للانتخابات والتي ترأسها آنذاك الدكتور عبد الحسين الهنداوي الذي يعمل الآن كخبير في الأمم المتحدة، وذلك بإكمال مساعدتها من خلال الأمور الفنية وذلك بجلب الخبراء في عدة مجالات، القانونية والأنظمة، والقواعد الفنية والعمليات اللوجستية وتوفير جميع الإمكانات لدعم وإنجاح عمل المفوضية، فضلاً عن جلب الخبرات الدولية المساندة والمساهمة في تأسيس مفوضية على أساس البناء الصحيح والمتطور، ومنذ عام ٢٠٠٤ وأنا اعمل ضمن هذا الفريق، اما الآن أنا مشرف على فريق الأمم المتحدة الذي يعمل في إقليم كردستان، ورئيس الفريق في بغداد هي البريطانية ساندريلا ميتشل.

هفوات .. واجراءات

×خلال مشاركتكم في انتخابات الإقليم كيف تقيمون التجربة فيها، مقارنة بالتجربة الانتخابية لمجالس المحافظات، وكنتم أيضاً مشاركين فيها؟

– أنا موجود سواء في الانتخابات السابقة أو في انتخابات مجالس المحافظات، وأرى بأن العملية الانتخابية التي حصلت في كردستان جرت بصورة شفافة وديمقراطية تدل على نضوج القوى السياسية المتنافسة في الانتخابات، وكذلك وعي المواطن في كردستان الذي كان مفعماً بالإصرار على المشاركة ولم تواجه أية مشاكل ولم تسجل أية خروق تذكر، من شأنها التأثير على نتائج الانتخابات بشكل عام، ولعملية تحديث سجل الناخبين في الفترة الأخيرة سبب في نجاح سير العملية التي سارت بصورة سليمة وهذا ما انعكس بالإيجاب على ضآلة عدد الشكاوى المقدمة، اذا ما قورنت بانتخابات مجالس المحافظات، فضلاً عن أن هناك حملة إعلامية كبيرة من جميع الكيانات السياسية المشتركة قد سبقت الانتخابات ومنافسة قوية بين جميع الكيانات والأحزاب، وهذا لا يعني خلو العملية من أية مشاكل، فهناك هفوات حدثت والمفوضية اتخذت الإجراءات القانونية بشأنها ولدقة إجراءات المفوضية قبل وبعد الانتخابات أعطى سهولة للناخبين في عملية الاقتراع، ومثال ذلك قيام المفوضية بعرض أسماء الناخبين على الجدران الخارجية للمراكز الانتخابية قبل أيام من الاقتراع الخاص العام أعطى الناخب معرفة اسمه والمحطة التي سيقترع فيها.

عافية الديمقراطية العراقية

× هناك (٤٥) ألف مراقب دولي وعربي ومحلي، فضلاً عن مراقبي الكيانات السياسية المتنافسة، كيف تنظرون الى هذا الأمر؟

– رقم كبير ولم يحصل سابقاً ويعد دليلاً واضحاً على عمق الشفافية في التجربة الديمقراطية للإقليم بصورة خاصة وللعراق عامة، لكونه سينعكس بالإيجاب على الانتخابات النيابية المقبلة في عموم العراق، وفي الوقت نفسه يعطينا التأكيد على أن المفوضية أعطت الفرصة الكاملة وباهتمام عال لجميع العراقيين بمتابعة هذه الانتخابات وتشخيص ايجابياتها وسلبياتها أن وجدت على قلتها، فكانت الأمم المتحدة حاضرة والجامعة العربية كذلك وأغلب دول الاتحاد الأوروبي، دول من جميع القارات فضلاً عن المراقبين المحليين ومراقبي الكيانات السياسية الذين يعد دورهم أساسي وكبير لكونهم الجهة الوحيدة التي باستطاعتها تقديم شكوى للمفوضية، اما تقارير المراقبين الآخرين فهي غير ملزمة للمفوضية، فوجود (٢٨) ألف مراقب من الكيانات السياسية فقط دليل عافية للديمقراطية في العراق، ويؤكد حرص المفوضية على إنجاح العملية وحرصها على رصد المخالفات من قبل المتنافسين واتخاذ الإجراء بشأنها، وهذا مكسب كبير يحسب لها.

خمسة سباقات انتخابية في كردستان

×المجتمع الدولي بصورة عامة كيف ينظر الى التجربة الديمقراطية الحاصلة في العراق؟

– هناك وبلا شك نظرة إيجابية من المجتمع الدولي للتجربة الجديدة التي يعيشها العراق، وخلال فترة الخمس سنوات الماضية حدثت هناك عدة تجارب انتخابية، ولاحظنا بعد كل تجربة ان هناك تصاعداً في التكيف ونضوجاً عالياً يتولد لدى الناخبين وحتى الكيانات المنتخبة، فمثلاً انتخابات كردستان بالتأكيد أخذت منحى أخر نحو التطور الإيجابي، فالمعروف أن عدد المقاعد في برلمان كردستان هو (١١١) مقعداً مئة منها يجري عليها التنافس من قبل الأحزاب والكيانات، وهناك خمسة مقاعد خصصت لتمثيل التركمان، ويجري عليها التنافس أيضاً، وخمسة أخرى للمسيحيين ومقعد واحد للأرمن وهذا يعني أصبحت لدينا أربعة سباقات انتخابية داخل البرلمان، فضلاً عن سباق خامس على رئاسة الإقليم، وعلى الرغم من ذلك نجحت المفوضية في تنظيمها للعملية الانتخابية، ومن الملاحظ أن بعد كل عملية انتخابية هناك دروس مستنبطة وتعطي المفوضية الإفادة منها وتجاوز السلبيات والأخطاء التي حصلت في الانتخابات السابقة.. وهكذا، وانا استطيع القول وأجزم بان الانتخابات البرلمانية المقبلة في العراق ستكون على مستوى عال من التطور والنجاح لأن ما يحدث من أخطاء في انتخابات كردستان، ستشخص وتعالج من قبل المفوضية وستتمكن بالإيجاب على الانتخابات المقبلة.

بعيدون عن السياسة

× كمراقب للمشهد السياسي، كيف تقيمون الوضع السياسي في العراق؟

– نحن كفريق تابع للأمم المتحدة نحاول قدر الإمكان الابتعاد عن الصورة السياسية، لان دورنا وكما هو معروف دور فني تقني فقط لتقديم المساندة للمفوضية العليا للانتخابات في سبيل إنجاح عملها، لاسيما وأن التجربة في العراق تعد تجربة فتية وما زالت في بداية بناء مرتكزاتها الأساسية، ونحن على يقين بأن هذه التجربة ستنعكس بالإيجاب على مستقبل العراق، بل نراها النواة الأولى لتأسيس تجارب أخرى في المنطقة وستصبح مثالاً رائعاً يحتذى به.

× ما دمتم غير معنيين بالسياسة، أين يتركز عملكم وما طبيعته؟

– دورنا كأمم متحدة يتمحور في تقديم الدعم الفني والمساندة للمفوضية، والاهم من كل ذلك هو دعم استقلاليتها ومنع أية تدخلات حزبية مهما كانت هيمنتها في الساحة من التدخل في عملها، وهذا من أهم الأهداف الأساسية الذي نعمل على تحقيقه ومساعدة المفوضية عليه، إضافة الى رفدها بالخبرات الدولية وتقديم كل ما هو جديد في الأنظمة الانتخابية المتطورة وأهم شيء، وهذا ما نؤكده دائماً، هو مساندتها في فرض استقلاليتها لكون الاستقلالية في عمل المفوضية يضمن ويؤسس لبناء ديمقراطي صحيح متكامل يمكن الاعتماد عليه في بناء عراق ديمقراطي يؤمن بالتعددية وتداول السلطة عن طريق صناديق الاقتراع.

(٤٧) مراقباً دولياً للأمم المتحدة في الإقليم

× ما هو عدد الفريق الدولي العامل في العراق؟

– عدد أعضاء الفريق الدولي العامل هو في تزايد، اما الفريق الموجود حالياً لمساندة المفوضية هو (١٢) موظفاً دولياً، ولكن بالنسبة للمراقبين المعتمدين من قبل الأمم المتحدة هو (٣٥) مراقباً دولياً لمراقبة انتخابات الإقليم فقط، فضلاً عن وجود مراقبين دوليين آخرين في بغداد مهتمين بالإشراف على فتح الصناديق وفرز الأصوات، المهم عملنا وكما قلت هو الرصد ومساعدة المفوضية ودعمها من خلال منع التدخلات في عملها، واعتقد أننا نجحنا في ذلك، حيث جرت الانتخابات وفق النهج الذي نريد، وان كانت هناك أخطاء فهي بسيطة ولم تؤثر على النتائج، ودعني أقول لك بأنه لا توجد أية انتخابات في العالم تخلو من هذه الأخطاء البسيطة.

مزايدات واكاذيب

× أثيرت مسألة الحبر المستخدم في الانتخابات وسربت بعض الأنباء التي تقول بأنه خفيف وبالإمكان إزالته ببساطة، هل تابعتم هذا الموضوع؟

– نحن في كل عملية انتخابية مرت نسمع مثل هذا الكلام، وهناك مزايدات وتنافسات سياسية تثير مثل هذه المواضيع، نحن لا نتجاهلها بالطبع ونقوم بالتدقيق ومتابعة الأمر، وفعلاً بعد أيام من وصول الحبر قام موظف الأمم المتحدة بتجربة الحبر والى اليوم مازالت أصابعهم ملونة فيه، وكذلك قمنا بتجربته في يوم الانتخابات وتولدت لدينا قناعة تامة بأن هذا الأمر غير صحيح، وإذا كانت هناك حالات استثنائية كتصرف شخصي لأحد الناخبين وقيامه بالتزوير ومسح الحبر بطريقة ما، فهذه حالة انفرادية ولم تتوفر لدينا أية شكوى بهذا الشأن خاصة وان في كل مركز انتخابي هناك ما يقارب الـ(٤٥) مراقباً واستطيع القول لك: أن الحبر تم فحصه من قبلنا قبل ان يجلب من بريطانيا وهو بمواصفات دولية معينة وفيه نوع من السموم، وهناك مراقبة دقيقة على الحبر من لحظة شحنه حتى وصوله الى المخازن.

فريقان أحدهما للمراقبة والآخر للمساندة

× الفريق الدولي في حالة تشخيصه لمخالفات مثلاً، هل من حقه التدخل وفرض إرادته على المفوضية؟

– لتوضيح الأمر، هناك فريقان الأول دولي يراقب العملية الانتخابية ويقوم برفع التقارير الى المسؤولين في الأمم المتحدة، والفريق الثاني هو المساند للمفوضية ويعمل معها بشكل يومي ويقوم هذا الفريق بإعطاء النصائح والإرشادات لها ولا يتدخل بعملها في جميع الأمور، فمثلاً يقول لها في حالة اتخاذ القرار الفلاني ستكون النتائج بهذا الشكل وفق المعايير الدولية، فدوره ليس من أجل التدخل، بل من أجل الإرشاد والنصح كما أسلفنا خاصة إذا كانت هناك مشاكل أو شكاوى فدور ذلك الفريق هو إيجاد الحلول لتلك المشاكل او الشكاوى وحسب القوانين والمعايير الدولية.

نراعي الخصوصيات

× في حالة عدم الأخذ بتلك النصائح من قبل المفوضية، هل من إجراءات معينة يتخذها الفريق الدولي؟

– في معظم الحالات وليست جميعها يؤخذ بتلك النصائح والمفوضية معنية بالالتزام باستقلاليتها، لكنها في الوقت نفسه معنية في الالتزام بعملها وفق المعايير والقوانين الدولية، فعندما يقدم النصح من قبل أي خبير دولي وفق ما معمول به وبالطبع لا توجد معايير دولية او قوانين مكتوبة على الورق، وإنما النهج المعمول به على ضوء الخبرة المكتسبة والكفاءة التي يحملها الخبير نتيجة تراكم العلمية في النهج لاشتراكه بأغلب التجارب الانتخابية في العالم، ومع ذلك نراعي خصوصية كل دولة في الانتخابات ولا يمكن نقل تجربة دولة الى أخرى ولكن الاتجاه العام هو شمول الجميع بالانتخابات وضمان اشتراك كل ناخب في عملية الاقتراع بشفافية، وان يكون اختياره على ضوء قناعته وليس مفروضاً عليه، ووجود (٤٥) الف ناخب في انتخابات الإقليم دليل واضح على شفافية العملية ونجاحها في العراق.

> **في اللحظة التي نشعر فيها بان المفوضية مسيسة، نقوم بسحب الفريق ونقوم برفع الامر للامم المتحدة لاتخاذ مايلزم**

الخط الساخن

× أثناء مراقبتكم لسير العملية الانتخابية في الإقليم، هل شخصتم بعض الأمور السلبية؟

– الحقيقة قمنا بعدة جولات لجميع المراكز الانتخابية تقريباً وما لاحظناه ان هناك بعض الأفراد وهم قلة لم يجدوا أسماءهم مع عوائلهم في سجلات الناخبين، مثلاً أن العائلة موجودة ورب الأسرة غير موجود او العكس، وحين دققنا في الأمر وجدنا أن العائلة موجودة في المحطة رقم (١) مثلاً ورب الأسرة موجود في المحطة رقم (٢) في المركز نفسه أو اسمه يكون في مركز آخر قريب من المركز الذي انتخبت فيه عائلته، ولاحظنا بان المفوضية استحدثت هاتف الخط الساخن، وأي شخص لم يجد اسمه يتصل بالمفوضية ويعطيها اسمه الكامل ورقمه الانتخابي ويأتيه الرد سريعاً باسم مركزه الانتخابي وحتى رقم المحطة، وتمت معالجة تلك الأمور بما يضمن حق كل ناخب في التصويت.

× التجربة الديمقراطية في العراق، كأمم متحدة، كيف يمكن مقارنتها مع التجارب الحاصلة في الوطن العربي؟

– كأمم متحدة ننظر الى التجربة في العراق باحترام وتقدير وننظر بتفاخر الى وجود مفوضية عليا للانتخابات بهذه الاستقلالية في العمل شيء ملفت للنظر إذا ما قورنت بمفوضيات الانتخابات في الدول العربية، ولا أظن بأن هناك دول عربية تمتلك مفوضية مستقلة للانتخابات مثلما هو حاصل في العراق.. نعم هناك لجان معينة في بعض الدول مثل لجنة الانتخابات الفلسطينية او لجنة الانتخابات في اليمن، وفي اغلب الدول العربية تقوم وزارة الداخلية بالإشراف على الانتخابات، فاستقلالية الجهة المعنية بإدارة وتنظيم عملية الانتخابات كما هو حاصل في العراق، يمكن ان نعدها أنموذجاً متفرداً ولكنه في طور النمو ومرحلة التطور، والموظفون بالطبع يتم تغييرهم خلال فترة من الزمن، ولكن كمؤسسة تم تطويرها بشكل إيجابي وفي كل مرحلة انتخابية مقبلة ستكتسب خبرات جديدة.

× شاركتم كما أشرت بالإشراف على انتخابات كوسوفو وانتخابات الكثير من بلدان العالم، هل وصلت برأيكم التجربة في العراق الى درجة معينة من النضج أم ما زالت فتية؟

– أقولها وبكل صراحة ان التجربة في العراق وصلت الى مرحلة من النضج ولكن ليس النضج التام لأن مرحلة النضج التام قد استغرقت في بعض الدول من ٢٠- ٢٥ سنة حتى تحولت الى مرحلة الديمقراطية الناضجة، ففي العراق مرت التجربة الانتقالية بمرحلة سريعة وكانت إيجابية، وهناك تطور في كل مرحلة انتخابية وبالطبع الانتخابات لوحدها لا تمثل الديمقراطية، ولكنها واحدة من مفرداتها.

> **دور المراقب الدولي هو ايجاد الحلول لجميع الشكاوى حسب القوانين والمعايير الدولية.**

معظم الشكاوى كانت كيدية

× لكن هناك بعض المخالفات حدثت واحتلت محافظة السليمانية الصدارة فيها، هل تابعتم كفريق دولي تلك المخالفات، وهل كان لها تأثير على النتائج؟

– المشاكل معظمها عبارة عن شكاوى رفعت للمفوضية وقمنا بمتابعة معظمها، والسيدة حمدية الحسني كانت في السليمانية أثناء حدوث تلك المخالفات واجتمعت مع القوى السياسية المتنافسة هناك، وما تبين لنا أن معظم تلك الشكاوى كانت كيدية، فبعضها يتعلق باختراق نظام السير وإزعاج الناس من خلال الدعايات الإعلامية، وتلك القضايا تم التعامل معها من قبل المفوضية واتخذت الإجراءات القانونية ضدها، وهذا هو السبيل الصحيح لحسم مثل تلك القضايا.

لانقبل القرارات المسيسة

× المفوضية العليا المستقلة للانتخابات تم اختيارها وفق مبدأ المحاصصة ما رأي الأمم المتحدة وما هي توصياتها بهذا الشأن؟

– هذا السؤال طرح علينا في أكثر من محفل وفي فترات سابقة ونحن نعرف بأن اختيار السادة أعضاء المفوضية تم من قبل السلطة التشريعية، أي من قبل ممثلي الشعب في مجلس النواب، وجرى الأمر وفق مبدأ التوافق بين مكونات الشعب وحتى في أغلب دول العالم يتم اختيارهم من قبل الأحزاب حيث يقوم كل حزب بفرض ممثل عنه، ولنعود الى موضوعة المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق حتى وأن وجد فيها ممثل عن هذا الحزب أو ذاك وبعيداً عن ارتباطاتهم السياسية، فالسؤال المهم هو عن طبيعة عملهم في المفوضية بعد تعيينهم وهل كانت قراراتهم مسيسة، ابداً أنا أجزم بأن قراراتهم غير مسيسة، بل كانت مستقلة تماماً والدليل على ذلك باننا كنا في كل لحظة من عملهم موجودين معهم، وفي اللحظة التي نشعر بها بان هناك قرارات مسيسة بهذه الجهة او تلك من قبل المفوضية نقوم بسحب الفريق الدولي ونقوم برفع الأمر للأمم المتحدة لاتخاذ ما يلزم، واعتقد أن لكل مواطن حق الانتماء لهذه الجهة او تلك سواء كانت حزبية أو دينية وغيرها، ولكن من ناحية اتخاذ القرار كمجلس مفوضية عليا، هل كان مستقلاً بالفعل.. نعم وهذا ما لاحظناه في طبيعة عمل مجلس المفوضية، وكما أسلفنا ان في بعض الدول، الأحزاب السياسية هي التي تعين المفوضية ومن ثم تقوم بمراقبة أدائها.

قرارات المفوضية بالإجماع وليست انفرادية

× فرج الحيدري هو رئيس المفوضية وفي الوقت نفسه ينتمي الى الحزب الديمقراطي الكردستاني الذي كان احد المنافسين الكبار في انتخابات الإقليم، والأمر طبيعي لو ان الانتخابات تجري في عموم العراق، لكن في كردستان ألم يشكل منصبه لديكم كأمم متحدة بعض الملاحظات؟

– هذا السؤال وارد، ولكن الإجابة عليه واردة أيضاً لأن أي قرار تتخذه المفوضية العليا للانتخابات غير منفرد ولا يوجد أي قرار انفرادي ولا يحق لأي مفوض في المفوضية اتخاذ قرار لوحده، والكل يعلم بأن مجلس المفوضية يضم (٩) مفوضين، فضلاً عن كون السيدة حمدية الحسني هي مديرة الإدارة الانتخابية في انتخابات الإقليم، ومع ذلك لا تستطيع ان تتخذ أي قرار انفرادي، فالقرارات الصادرة جماعية فمن الخطأ ان ننظر ونحكم على انتماء الشخص لجهة معينة يمكن ان يعطيه الحق باتخاذ القرار لصالح جهته، هذا الأمر غير وارد فهناك مراقبون دوليون فضلاً عن مراقبي الكيانات السياسية نفسها، فأي قرار يصدر من المجلس ويلاحظ فيه انحياز لجهة معينة بالطبع سيشخص وينتقد، ونحن كمراقبين دوليين وفي حالة تشخيص هذه الحالة سنقدم تقريراً للأمم المتحدة إضافة الى ذلك أن النظام الداخلي للمفوضية لا يسمح لأي عضو فيها باتخاذ أي قرار منفرداً، فلا السيد فرج الحيدري أو غيره من السادة أعضاء المفوضية قادر على اتخاذ قرارات انفرادية.

نعم هناك مخالفات

× هناك مخالفات عديدة حدثت، هل شخصت من قبلكم وقمتم برفع التقارير بشأنها؟

– نعم هناك مخالفات وقد تم تسجيلها وقامت المفوضية بتدوينها واتخذت الإجراءات القانونية بشأنها، وحتى التصريحات الإعلامية التي أطلقها أحد المرشحين لرئاسة الإقليم في حينها في أحد المراكز الانتخابية، قامت المفوضية باستنكار هذا الأمر في مؤتمر عقدته يوم إجراء الانتخابات، فالمفوضية جادة وهذا ما نلمسه من خلال عملها في ان تكون محايدة ومستقلة في عملها والدليل بأن الكثير من الشكاوى التي وردت اليها عولجت بالشكل القانوني، وهذا الأمر قمنا بمتابعته ولمسنا مدى سعيها الجاد في محاسبة المخالفين، وكانت اجتماعاتها يومياً وبمتابعة وحرص على إنجاح الانتخابات واعتقد انها نجحت في ذلك.

الإعلام موضع تقديرنا

× دور الإعلام في إنجاح الانتخابات وتغطيتها، كيف تقيمونه؟

– دور الإعلام العراقي مهم جداً، ولكن بالنسبة لي لاحظت ان بعض الإعلاميين وهم يمثلون القلة كانوا في بعض الأحيان يفتقرون للمعلومة على الرغم من توفرها على الويب سايت، وبشكل عام الإعلام موضع تقدير من جميع الجهات ويمتلك الاستقلالية والمهنية والحرية في طروحاته وفي الأقل ما لاحظناه من دور الإعلام في انتخابات الإقليم، كان دوراً رائعاً وموسس بشكل جيد، وهناك التزام مهني وفق الضوابط التي وضعتها المفوضية.

جاهزون للمساعدة

× أستاذي العزيز هناك هجوم عربي وإقليمي على العراق من الدول العربية والإقليمية وإرسالهم الإرهابيين يومياً لزعزعة الاستقرار في البلد، هل من المعقول كأمم متحدة ليست لديكم فكرة عن الموضوع؟

– ليس عندي علم.. وليس لدي اتصال حتى أعطيك وجهة نظر دولية بشان الموضوع، ويا سيدي لو توفر لنا لقاء آخر لذكرت ذلك كوجهة نظر شخصية ممكن، ولكن لقاءك معي الآن كممثل للأمم المتحدة لا استطيع الإجابة عن هذا السؤال ولا استطيع حتى التعليق عليه ولكن نحن كأمم متحدة جاهزون لتقديم المساعدة لأية جهة كانت تسعى لتنمية فكرة استقلالية تنظيم انتخابات من خلال مفوضية مستقلة، ونحن على أهبة الاستعداد للقيام بذلك في حالة مطالبة تلك الجهات بذلك.

مكونات كركوك

× هل شاركتم كأمم متحدة في إيجاد حلول مرضية للجميع في انتخابات كركوك؟

– لنا في محافظة كركوك مكتب خاص وهو المكتب السياسي في مكتب يونامي وكان لنا الدور الواضح والمعروف في محاولة تقريب وجهات النظر بين مكونات المحافظة والحرص على الخروج بقواسم مشتركة ترضي جميع الأطراف، ولكن ليس من اختصاص مكتب يونامي فرض رأي معين او فكرة معينة على هذا الطرف أو ذاك، وإنما العمل سينصب على وجود آلية تحفظ لجميع مكونات كركوك حقوقهم وإجراء الانتخابات فيها وفق الطرق الديمقراطية المتبعة في عموم البلاد وإعطاءها الخصوصية في قانون انتخاباتها بالطريقة التي تضمن مشاركة الجميع.

ضيف الخميس مع المحرر